للصَّفِّ الثاني المتوسِّط

الفصلُ الدراسيُّ الأوَّلُ

طبعة ابتدائية

1437 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ معزِّ الإسلام بنصره، ومُذلِّ الشركِ بقهره، ومصرِّف الأمور بأمره، ومستدرجِ الكافرين بمكره، الذي قدّر الأيام دولاً بعدله، وجعل العاقبةَ للمتقينَ بفضلِه، والصلاةُ والسلام على من أعلى اللهُ منارَ الإسلام بسيفِه.

أما بعد:

فإنه بفضل الله تعالى، وحسن توفيقه تدخل الدولة الإسلامية اليوم عهداً جديداً، وذلك من خلال وضعها اللبنة الأولى في صرح التعليم الإسلامي القائم على منهج الكتاب، وعلى هدي النبوّة وبفهم السلف الصالح والرعيل الأول لها، وبرؤيةٍ صافية لا شرقيّة ولا غربيّة، ولكن قرآنية نبوية بعيداً عن الأهواء والأباطيل وأضاليل دُعاة الاشتراكية الشرقيّة، أو الرأسمالية الغربيّة، أو سماسرة الأحزاب والمناهج المنحرفة في شتّى أصقاع الأرض، وبعدما تركت هذه الوافدات الكفرية وتلك الانحرافات البدعية أثرها الواضح في أبناء الأمة الإسلامية، نهضت دولة الخلافة -بتوفيق الله تعالى- بأعباء ردّهم إلى جادّة التوحيد الزاكية ورحبة الإسلام الواسعة تحت راية الخلافة الراشدة ودوحتها الوارفة بعدما اجتالتهم الشياطين عنها إلى وهدات الجاهلية وشعابها المهلكة.

وهي اليوم إذ تُقدم على هذه الخطوة من خلال منهجها الجديد والذي لم تدخر وسعاً في اتِّباع خطى السلف الصالح في إعداده، حرصاً منها على أن يأتي موافقاً للكتاب والسنة مستمداً مادته منهما لا يحيد عنهما ولا يعدل بهما، في زمن كثُرَ فيه تحريف المنحرفين، وتزييف المبطلين، وجفاء المعطلين، وغلوا الغالين.

ولقد كانت كتابة هذه المناهج خطوة على الطريق ولبنة من لبنات بناء صرح الخلافة وهذا الذي كُتِب هو جهد المُقِل فإن أصبنا فمن الله وإن اخطأنا فمنا ومن الشيطان والله ورسوله منه بريء ونحن نقبل نصيحة وتسديد كل مِحِب وكما قال الشاعِر:

وإن تجد عيباً فسُدَّ الخللا قد جلّ من لا عيب فيه وعلا

(وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين)

المحتويات

المقدمة

إنَّ اللغةَ العربيّة وسيلةُ التواصُلِ المُثلى بين الناسِ، وهي المُعبِّرةُ عن أفكارِهم ومشاعرِهم وهمومِهم، وهي الوشيجةُ الأوثقُ والعُروةُ الأثبتُ في تحديدِ هويَّةِ أصحابِها، بلْ قدْ تكونُ مِنْ أقوى اسباب رِفعتِهم وعزَّتِهم وبقائِهم.

ولُغتُنا العربيّةُ العظيمةُ أحقُّ اللغاتِ بهذِهِ المكانةِ الرفيعةِ، لِما حوتهُ من كنوزِ الحكمةِ والمعرفةِ بتعابيرِها البليغةِ وألفاظِها الفصيحةِ الجميلةِ، واتساعِها الذي يجعلُها قادرةً على التجدُّدِ والاستيعاب لكلِّ جديدٍ.

بلْ إنَّ لُغتَنا العربيّةَ زادَتْ تشريفًا وتعظيمًا بتشريفِ اللهِ لها، إذ أنزلَ كتابَهُ العظيمَ (القُرآن الكريم) -خاتمة الكتبِ السماويّة والتشريعات الإلهية- بحروفِها وألفاظِها، فأيُّ لُغَةٍ تُطاوِلُها أو تُدانيها في الرِفعةِ والتشريفِ. كان لِزامًا عَلينا أنْ نُشاركَ في حِفظِ هذهِ اللُغةِ المُباركةِ وأنْ نتشرَّفَ بخدمتِها بكلِّ وسيلةٍ مُمكِنةٍ ومُتاحةٍ.

والنّحوُ العربيُّ الذي هو المُدافِعُ المُخلِصُ عن اللُغةِ العربيّةِ والحافظُ لسلامة النطقِ بها، استحقَّ منَّا أَنْ نكتبَ فيه لكي تسلمَ لُغتُنا من عبثِ العابثينَ وتبقى فصيحةً نقيّةً لا تشوبُها الشوائبُ ولا يُغيّرُها الحدثانِ.

فكانتْ مقدِّمَةُ ابنُ آجرّوم المختصرةُ في حجمِها النافعةُ في علمِها عمدةً لعملنا فتناولناها بالشرحِ والتفصيلِ، لنُحَصِّنَ أبناءَنا الطلبةَ من الأخطاءِ في اللفظِ والكتابةِ والكلامِ.

وَوَجَدنا أنَهُ مِنَ الواجِبِ عَلينا كَلجنَةٍ لِلُّغَةِ العَربيَةِ التأكيدَ عَلى حِفظِ هَذه المُقَدِمَةِ الهامَةِ، فَهي مَعَ صِغَرِ حَجْمِها احْتَوتْ أغْلَبَ أبوابِ النَّحوِ العَربي، فَنؤكدُ مَرةً أُخرى عَلى القائمينَ بِتَدريسِ مادَةِ اللُّغَةِ العَربيةِ بِحفظِها وَإلزامِ أبنائِنا الطَّلَبةِ بِحفظِ هَذا المَتنِ لِيستقيمَ نُطقُهم وَيفصُحَ لِسانُهُم.

كَما نؤكِّدُ عَلى أهمِّيةِ المُخططاتِ والتشجيراتِ الواردةِ في أكثرِ الأبوابِ النحويَّةِ، ووجوبِ حِفظِها للمُدرِّس والطالبِ على حدٍّ سواء، إضافةً لِوجوبِ حِفظِ الأمثِلةِ وَالشواهدِ لِكلِ جُزءٍ مِنْ أجزاءِ تِلكَ المُخططاتِ والتشجيرات.

ومن أهمِّ أهدافِ مادّةِ النّحو العربيِّ:

1. صونُ اللسان وحِفظُهُ عن الوقوعِ في اللحنِ والخطأِ.
2. تعريفُ الطلبةِ بوسائلِ ضبطِ اللغةِ والكلامِ لِيَنتُجَ جيلٌ يحبُّ لُغتَهُ ويتكلّمُها بفصاحةٍ.
3. ربطُ الطالبِ بكتابِ الله العظيمِ باعتبارهِ المثلُ الأعلى في التعبيرِ عن جماليةِ هذهِ اللُغةِ وبلاغتِها، فهي لُغةُ عقيدةٍ ودينٍ وليسَتْ لُغةَ لفظٍ مجرّدٍ فقطٍ.
4. جعلُ اللغةِ العربيةِ الفُصحى لُغةَ المجتمِعِ المُسلمِ ليسموَ نطقاً وفكراً كي نحققَ المجتمعَ الأمثلَ والأفضلَ.

المرفوعات
الفاعل
نائب الفاعل
المبتدأ
الخبر
اسم(كان)
خبر(إن)
التابع للمرفوع
هو الاسم المرفوع المذكور قبلَه فعله (قام محمدٌ)
هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر فاعله (ضُرِبَ زيدٌ) وأقسامه كالفاعل
النعت
العطف
التوكيد
البدل
ظاهر
(قام محمدٌ)
مضمر
(اثنا عشر: اثنان للمتكلم، وخمسة للمخاطب، وخمسة للغائب)
المتكلم
(تُ –نا)
المخاطب
(تَ–تِ–تُما–تُم–
الغائب
(الضمير المستتر للغائب وللغائبة –ألف الاثنين–واو الجماعة–نون النسوة)

الأهداف

عدد الحصص (3)

1. أن يُعرِّفَ الطالب الفاعل.
2. أن يعدد الطالب أقسام الفاعل.
3. أن يعيّن الطالب الفاعل من الجمل والنصوص ويبين نوعه.
4. أن يعطي الطالب جملا مفيدة تحتوي على الفاعل بنوعيه، مع ضبط الشكل.

الفاعل: اسم مرفوع، يسند إليه فِعلٌ، يدل على مَنْ قام بالفعل أم أتصف به.

فالفاعل اسم لأنّهُ لا يشمل الفعل والحرف فلا يكون واحداً منهما فاعلاً وهو يشمل الاسم الصريح والمؤول بالصريح أمّا الصريحُ مثال: (نوح، إبراهيم) وأمّا المؤول بالصريح فمثاله: قال الله تعالى:

﴿ أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ ... ﴾ العنكبوت 51.

فـ (إنّ) حرف توكيد ونصب و(نـا) اسمه مبنـي على السكون في محل نصب و(أنزلنا) فعل ماضٍ وفاعله (نا المتكلمين) وهوَ وفاعلُهُ في محل رفع خبر أنّ، وأنّ وما دخلت عليه في محلّ تأويل مصدر(إنزالُنا) فاعل يكفي والتقدير (أولم يكفِهم إنزالُنا)، ومثله (يسرُّني أنْ تتمسكَ بالفضائلِ) والتقدير (يسرُّني تمسُكُكَ بالفضائلِ).

وبـ(المرفوع) يخرجُ ما كان منصوباً أو مجروراً فلا يكون واحدٌ منهما فاعلاً وبـ(المذكور قبله فعلُهُ) يخرج المبتدأ واسم إن وأخواتها فإنّهما لم يتقدمْهُما فعل ويخرج اسم كان وأخواتها أيضًا واسم كاد وأخواتها فإنّهما وإنْ تقدّمَهما فعل فإنَّ هذا الفعل ليس فعلَ واحدٍ منهما.

أقسام الفاعل

وهو على قسمين ظاهرٍ ومضمرٍ:

فالظاهر مثل: جاهد زيدٌ ويجاهد زيدٌ وجاهد الزيدان ويجاهد الزيدان وجاهد الزيدون ويجاهد الزيدون وجاهد الرجلُ وتجاهد الهندان وجاهدت الهنداتُ وتجاهد الهندان وتجاهد هندُ.

فالظاهر ما يدلُّ على معناه بدون حاجة الى قرينة.

أمّا المضمر فهو: ما لا يدل على المراد به إلّا بقرينةِ تكلُّمٍ أو خطابٍ أو غيبة.

والظاهر أنواع، وهي:

1. المفرد.
2. المثنى.
3. الجمع (المذكر السالم أو المؤنث السالم أو التكسير).

وكلُّ هذه الأنواع إمّا أن تكون مذكراً أو مؤنثاً، وإعرابه إمّا بضمَّةٌ ظاهرةٌ أو مقدرةٌ، وقد يكون إعرابهُ بالحروف نيابةً عن الضمة.

فمثال الفاعل المفرد المذكر مع الماضي (سافرَ محمدٌ) و (حَضَرَ خالدٌ) ومع المضارع (يُسافرُ مُحَمّدٌ) و (يَحْضرُ خالدٌ).

ومثال الفاعل المثنى مع الماضي (حضر الصديقان) و (سافر الأخَوانِ) ومع المضارع (يحضر الصديقان) و(يسافر الأَخَوانِ).

ومثال الفاعل جمع المذكر السالم (حج المسلمون) و (حضر المحمدون) ومع المضارع (يحج المسلمون) و (يحضر المحمدون).

ومثال الفاعل جمع التكسير مع الفعل الماضي (حضر الأصدقاء) و (فرح الشهداء بمقعدهم) ومع المضارع (يحضر الأصدقاء) و (يفرح الشهداء بمقعدهم).

ومثال الفاعل المفرد المؤنث مع الماضي (حضَرتْ هندٌ) و (سافرَتْ سعاد) ومع المضارِع (تحضرُ هندٌ) و (تسافرُ سعادٌ).

ومثال الفاعل المثنى المؤنث مع الماضي (حضرتِ الهندان) و (سافرتِ الزينبان) ومع المضارع (تحضر الهندان) و (تسافر الزينبان).

ومثال الفاعل المجموع جمع التكسير وهو مؤنث مع الماضي (حضرتِ الهنود) وجمع المؤنث (سافرتِ الزينبات).

ومثال الفاعل المرفوع بضمَّةٍ ظاهرة جميع ما تقدم من الأمثلة ما عدا المثنى المذكر والمؤنث وجمع المذكر السالم.

ومثال الفاعل الذي يعرب بضمة مقدرة مع الفعل الماضي (حضر الفتى) و(سافر القاضي) و (أقبلَ صديقي) ومع المضارع (يحضر الفتى) و (يسافر القاضي) و(يُقبل صديقي).

ومثال الفاعلِ المُعربِ بالحروف النائبة عن الضمة ما تقدّمَ من أمثلة الفاعل المثنى وجمع المذكر السالم، ومِن أمثلتهِ أيضًا الأسماءُ الخمسةُ، مِثالهُ: مع الماضي (حضر أبوك) و (سافر أخوك) ومع المضارع (يحضر ابوك) و(يسافر اخوك).
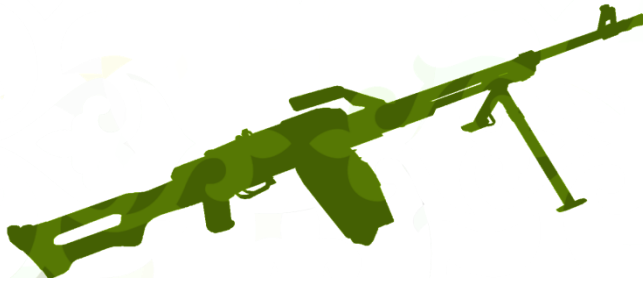
أنواع الفاعل المضمر

والمضمر اثنا عشر، نحو قولك: ضربتُ وضربتما وضربنا وضربتَ وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتن وضربَ وضربن وضربا وضربوا وضربنا.

فالفاعل المضمر اثنا عشر نوعاً، منها متصل ومنها منفصل وكما يأتي:

1) ما يدلُّ على المتكلم، نحو: جاهدْتُ.

2) ما يدلُّ على المخاطب، نحو: جاهدْتَ وجاهدْتِ وجاهدْتُما وجاهدْتُم وجاهدْتُنَّ.

3) ما يدلُّ على الغائب، نحو: جاهدَ وجاهدا وجاهدْنَ وجاهدوا.

هذه المتصلة، أمّا المنفصلة فهي التي تقع بعد (إلّا) والفعلِ المنفي في حالة الاختيار مثل: (ما جاهد إلَّا أنا) و (ما جاهد إلَّا نحن) و (ما جاهد إلَّا أنت) و (ما جاهد إلّا هو) و (ما جاهد إلّا هي) و (ما جاهد إلّا هما) و (ما جاهد إلّا هم) و (ما جاهد إلّا هن)، وعلى هذا النحو يجري القياس.

التمرينات

التمرين الأول

اجعل كلَّ اسم من الأسماء الآتية فاعلا في جملة تامَّة:

(ابوك، المخلصون، الشتاء، كتاب، شجرة)

التمرين الثاني

استخرج الفاعل مما يأتي واذكر نوعه:

1. قال الله تعالى:﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴾التوبة 6.

2. قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ وَلۡيَجِدُواْ فِيكُمۡ غِلۡظَةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾ التوبة 123

3. قال الله تعالى: ﴿ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡجِبَالِ فَقُلۡ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسۡفٗا ﴾ طه 105.

4. قال الله تعالى: ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ المؤمنون 1.

5. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ هود 114.

6. قال الله تعالى: ﴿ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴾ طه 43.

7. قال الله تعالى: ﴿ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٞ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلٗا ﴾ الأحزاب 23.

8. قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ التوبة 38.

التمرين الثالث

كوِّنْ جملاً مفيدة لما يأتي:

فعل ماضٍ فاعله ضمير الغائب.
1. فعل مضارع فاعله جمع مذكر سالم.
2. فاعل مضمر يدل على الاثنين أو الاثنتين.
3. فاعل مضمر يدل على جماعة الغائبين الذكور.
4. فاعل مضمر مخاطب مفرد مذكر مرة ومؤنث مرة أخرى.

التمرين الرابع

أعرِبْ ما تحته خط:

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ... ﴾ آل عمران 103.

2. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُمۡ فَأَنذِرۡ ﴾ المدثر 2.

باب المفعول الذي لم يُسَمَّ فاعله (نائب الفاعل)

عدد الحصص (2)

الأهداف

1. أنْ يُعرِّفَ الطالب نائب الفاعل.
2. أنْ يذكر الطالب ما يجري من تغيير على الفعل عند حذف الفاعل
3. أنْ يذكر الطالب أقسام نائب الفاعل.
4. أنْ يعيّن الطالب نائب الفاعل من الجمل والنصوص ويبين نوعه.
5. أنْ يعطي الطالب جملا مفيدة تحتوي على نائب الفاعل بنوعيه، مع ضبط الشكل.

وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله.

قد يكون الكلام مؤلفا من فعل وفاعل ومفعول به مثل: سقى الفلّاحُ الزرعَ وحفِظَ خليلٌ الدرسَ ويسقي الفلّاحُ الزرعَ ويَحفظُ عليٌّ الدرسَ، وقد يَحذِفُ المُتَكَلَّمُ الفاعلَ من هذا الكلام ويكتفي بذكر الفعل والمفعول به وحينئذ يجب عليه أن يغيِّرَ صورة الفعل ويغير صورة المفعول أيضا.

أمّا تغيُّر صورهِ الفعلِ فسيأتي الكلام عليه لاحقاً، وكيفيةُ تغيُّرِ صورة المفعول فإنّه بعد أنْ كان منصوبًا يصيّرهُ مرفوعًا ويعطيه أحكام الفاعل من وجوبِ تأخيرِه عن الفعل وتأنيثِ فعلِهِ له إنْ كان مؤنثًا وغير ذلك، ويُسمَّى عندها (نائب فاعل) أو المفعول الذي لم يُسمَّ فاعله.

تغيير الفعل بعد حذف الفاعل

فإن كان الفعل ماضياً ضُمَ أوله وكسر الحرف الذي قبل آخره،
وإن كان مضارعاً ضُمّ أوله وفتح ما قبل آخره

وتغيُّرُ صورةِ الفعلِ بعد حذف الفاعل فيكونُ على النحو الآتي:

إن كان الفعلُ ماضيًا ضُمَّ أولُهُ وكُسِرَ ما قبلُ آخره وإن كان مُضارعًا ضُمَ أولُهُ وفُتِحَ ما قبلَ آخره مثل: قُطِعَ الغصنُ، يُقطَعُ الغصنُ، حُفِظَ الدرسُ، يُحفَظُ الدرسُ، استُخرِجَ النفطُ ، يُسْتخرَجُ النفط.

يأتي على قسمين ظاهر ومضمر، فالظاهر مثل:
(ضُرِبَ زيد، يُضرَبُ زيد، أُكرِمَ زيد، يُكرَمُ زيد)
والمضمر اثنا عشر نوعا، مثل:
(ضُرِبتُ، ضُرِبْنا، ضُرِبْتَ، ضُرِبْتما، ضُرِبْتم، ضُرِبْتنّ، ضُرِبَ، ضُرِبَتْ، ضُرِبا، ضُرِبوا، ضُرِبنَ).

أقسام نائب الفاعل

ينقسم نائبُ الفاعل إلى مُضمرٍ وظاهرٍ وينقسمُ المُضمرُ إلى متَّصِلٍ ومنفصلٍ وأنواعُ كلِّ قسمٍ من المضمر اثنا عشر اثنان للمتكلم وخمسة للمفرد وخمسة للغائب مثل: (للمتكلم: ضُرِبنا، ضُرِبتُ، وللمخاطَب ضُرِبْتِ، ضُرِبْتما، ضُرِبْتم، ضُرِبْتنّ، ضُرِبْتَ، وللغائب مثل: ضُرِبَ، ضُرِبَتْ، ضُرِبا، ضُرِبوا، ضُرِبنَ).

التمرينات

التمرين الأول

حوِّل الأفعال الآتية إلى مبنيّة للمجهول ذاكرا ما يحصل فيها من تغيُّر:

1. اشترى عليٌّ كتاباً.
2. يستغفرُ المسلمُ ربَّه.
3. يُكرِمُ المديرُ المتفوقين.
4. زَرَعَ محمدٌ زهرةً.
5. شارك المقاتل في المعركة.

التمرين الثاني

ابنِ كلَّ فعل من الأفعال الآتية للمجهول وأدخلْهُ في جملةٍ تامةٍ:

(أَكرمَ، يَنهضُ، يَقرأُ، قَطعَ، باع)

التمرين الثالث

عيِّنْ نائبَ الفاعلِ فيما يأتي:

1. قال الله تعالى:﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴾[آل عمران 14].
2. قال الله تعالى:﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ۝٩ ﴾[التكوير].

3. قال الفرزدق:

يغضي حياءً ويُغضَى من مهابتِهِ   فما يُكلَّمُ إلاّ حينَ يبتسمُ

4. عُوقِبَ المجرمُ.

5. عند الامتحان يُكرمُ المرءُ أو يُهان.

التمرين الرابع

أعرِب ما تحته خط:

1. قَالَ تَعَالَى:﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ التكوير 6.

2. قال الساعاتي[1]:

قد قيلَ ما قيلَ إنْ صدقاً وإنْ كذِبا   فما اعتذارك في قول إذا قيلا

([1]) محمود صفوت 1241هـ-1298هـ شاعر مصري

باب المبتدأ والخبر

الأهداف

عدد الحصص 5

1. أنْ يُعرِّفَ الطالب المبتدأ والخبر.
2. أنْ يعدد الطالب علامات إعراب المبتدأ والخبر.
3. أنْ يذكر الطالب أقسام كل من المبتدأ والخبر.
4. أنْ يعيّن الطالب المبتدأ والخبر من الجمل والنصوص ويبين نوعيهما.
5. أنْ يعطي الطالب جملا اسمية مفيدة على تحتوي على المبتدأ والخبر بأنواعهما.

المبتدأ: هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية، والخبر: هو الاسم المرفوع المسند إليه، مثل قولك: زيدٌ قائمٌ، والزيدان قائمان، والزيدون قائمون

المبتدأ والخبر

المبتدأ: عبارة عما اجتمع فيه ثلاثة أمور:

الأول: أنْ يكون اسماً، فخرج عن ذلك الفعل والحرف.
الثاني: أنْ يكون مرفوعاً، فخرج بذلك المنصوبُ والمجرورُ بحرفِ جرَّ أصليّ.
الثالث: أنْ يكونَ عارياً عن العواملِ اللفظيةِ.

ومعنى هذا: أنْ يكون خالياً من العوامل اللفظية مثل الفعل، ومثل (كان) وأخواتها، فإنّ الاسمَ الواقعَ بعد الفعل يكون فاعلاً أو نائباً عن الفاعل. والاسم الواقع بعد كان أو إحدى أخواتها يسمى (اسم كان) ولا يُسمَّى مبتدأً. ومثال المستوفي هذه الأمور الثلاثة: محمدٌ، من قولك: محمدٌ حاضرٌ، فإنَّهُ اسمٌ مرفوع لم يتقدمْهُ عاملٌ لفظي.

الخبر: هو الاسم المرفوع الذي يسند إلى المبتدأ ويُحملُ عليه، فيتمُّ الكلامُ به مع المبتدأِ، ومثاله: حاضرٌ، من قولِكَ: (محمدٌ حاضرٌ).

وحكمُ كلٍّ من المبتدأ والخبر الرفعُ، كما رأيت، وهذا الرفع:

1. إمّا أنْ يكونَ بضمَّةٍ ظاهرة، نحو: اللهُ ربُّنا، ومحمدٌ نبينا.
2. وإمّا أنْ يكونَ مرفوعاً بضمُةٍ مُقدَّرةٍ للتعذر، نحو: موسى مصطفىً من الله، وليلى فُضْلى النساءِ.
3. وإمَّا أنْ يكونَ مرفوعاً بضمّةٍ مُقدَّرةٍ منع من ظهورها الثقل، مثل: القاضي هو الآتي.
4. وإمَّا أنْ يكونَ مرفوعًا بحرف من الحروف التي تنوبُ عن الضمّةِ، نحو: المجتهدان فائزان.

ولابُدَّ في المبتدأ والخبر من أنْ يتطابقا في الإفراد، مثل: محمد قائم، والتثنية، نحو: المحمدان قائمان، والجمع، نحو: المحمدون قائمون، وفي التذكير كهذه الأمثلة، وفي التأنيث، نحو: هند قائمة، والهندان قائمتان، والهندات قائمات.

أقسام المبتدأ

المبتدأ قسمان: 1. ظاهر، 2. مضمر.

فالظاهر: ما تقدم ذكره، والمضمر: اثنا عشر، وهي: أنا، ونحن؛ وأنتَ، وأنتِ، وأنتما، وأنتم، وأنتن، وهو، وهي، وهما، وهم، وهنَّ، مثل قولك: أنا قائمٌ، ونحن قائمون، وما أشبه ذلك.

وينقسم المبتدأ إلى قسمين: الأول الظاهر، والثاني المضمر، فمثال المبتدأ الظاهر: محمدٌ رسولُ اللهِ، وعائشةُ أمُّ المؤمنين.

والمبتدأ المضمر: اثنا عشر لفظاً هي:

1. أنا: للمتكلم الواحد، نحو: أنا عبدُالله.
2. نحن: للمتكلم المتعدد، أو الواحد المعظم نفسه، نحو: نحن جالسون.
3. أنتَ: للمخاطب المفرد المذكر، نحو: أنتَ عاقلٌ.
4. أنتِ: للمخاطبة المفردة المؤنثة، نحو: أنتِ مطيعةٌ.
5. أنتما: للمخاطبين مذكرين كانا أو مؤنثين، نحو: أنتما صائمانِ، وأنتما صائمتانِ.
6. أنتم: لجمع الذكور المخاطبين، نحو: أنتم قائمونَ.
7. أنتنَّ: لجمع الإناث المخاطبات، نحو: أنتنَّ قائمات.
8. هو: للمفرد الغائب المذكر، نحو: هو حاضر.
9. هيَ: للمفردة الغائبة المؤنثة، نحو: هيَ مسافرة.
10. هما: للمثنى الغائب مطلقاً مذكراً كان أو مؤنثاً، نحو: هما قائمان، وهما قائمتان.
11. هم: لجمع الذكور الغائبين، نحو: هم قائمون.
12. هُنَّ: لجمع الإناث الغائبات، نحو: هُنَّ قائمات.

وإذا كان المبتدأُ ضميراً، فإنَّهُ لا يكون إلَّا بارزاً منفصلاً كما رأيت، ويأتي المبتدأ أحياناً مصدراً مؤولاً، مثل: قوله تعالى: ﴿ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة 184.

أقسام الخبر

الخبر قسمان: 1. مفرد، 2. غير مفرد.

فالمفرد مثل: زيد قائم، وغير المفرد أربعة أشياء:

1. الجار والمجرور، 2. الظرف، 3. الفعل مع فاعله، 4. المبتدأ مع خبره، مثل قولك: زيد في الدار، وزيد عندك، وزيد قام أبوه، وزيد جاريته ذاهبة.

ينقسم الخبر إلى قسمين: الأول: خبر مفرد، والثاني: خبر غير مفرد.

والمراد بالمفرد هنا: ما ليس جملة ولا شبيهاً بالجملة، نحو: قائم من قولك: محمد قائم.

وغير المفرد نوعان: جملة وشبه جملة.

والجملة نوعان: جملة اسمية، وجملة فعلية.

فالجملة الاسمية هي: ما تألفت من مبتدأ وخبر، نحو: أبوه كريمٌ، من قولك: محمد أبوه كريم.

والجملة الفعلية: ما تألفت من فعل وفاعل أو نائبه، نحو: سافر أبوه، من قولك: محمد سافر أبوه، ونحو: يُضرَبُ غلامُهُ، من قولك:

خالدٌ يُضْرَبُ غلامُهُ.

فإنْ كان الخبرُ جملةً فلا بُدَّ له من رابطٍ يربطه بالمبتدأ، إمَّا ضميرٌ يعود إلى المبتدأ كما ذُكِرَ آنفاً، وإمَّا اسم إشارة، نحو: محمدٌ هذا رجلٌ كريمٌ.

وشِبهُ الجملةِ نوعان أيضًا، الأول: الجار والمجرور نحو: في المسجد، من قولك: عليٌ في المسجد.

والثاني: الظرف نحو: فوقَ الغصنِ، من قولك: الطائرُ فوقَ الغُصنِ.

ومن ذلك يتضحُ: أنَّ الخبرَ على التفصيل خمسةُ أنواع هي:

1. مفرد
2. جملة فعلية
3. جملة اسمية
4. ظرف
5. جار ومجرور.

مثال في الإعراب:

محمدٌ أبوهُ مجاهدٌ.

محمد: مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أبوه: أبو: مبتدأٌ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة،

وهو مضاف، (الهاء): ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

مجاهد: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية:

(أبوه مجاهدٌ) في محل رفعٍ خبر للمبتدأ الأول.

المبتدأ والخبر
المبتدأ
هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية
الخبر
هو الاسم الذي يسند الى المبتدا
مفرد
غير مفرد
جملة أسمية
محمد أبوه كريم
جملة فعلية
خالد يضرب غلامه
جار ومجرور
محمد في المسجد
ظرف
الطائر فوق الغصن
ظاهر
محمد رسول الله
مضمر
(اثنا عشر: اثنان للمتكلم، وخمسة للمخاطب، وخمسة
المتكلم
أنا
للمتكلم الواحد المفرد
نحن
للمتكلمين (الجمع)
المخاطب
أنتَ
للمخاطب (المفرد)
أنتِ
للمخاطبة (المفردة)
أنتما
للمخاطبين (المذكر والمؤنث)
أنتم
لجمع (المخاطبين)
أنتن
لجمع (المخاطبات)
الغائب
هو
(للمفرد) المذكر
هي
(للمفردة) المؤنثة
هما
للمثنى (المذكر والمؤنث)
هم
لجمع (الذكور)
هن
لجمع (الاناث)

التمرينات

التمرين الأول

عين المبتدأ والخبر فيما يأتي، وبين نوعهما:

1. قال الله تعالى: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ البقرة 95
2. قال الله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ آل عمران 40
3. قال الله تعالى: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ البقرة 132
4. قال الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الفاتحة 2.

التمرين الثاني

عيِّنْ أنواع الخبر فيما يأتي:

1. قال الله تعالى: ﴿الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ طه 5.
2. قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ المائدة 38.
3. قال رسول الله ﷺ: (الإحسانُ أنْ تعبدَ الله كأنك تراه...) رواه مسلم.
4. الجنَّةُ تحتَ ظلالِ السيوفِ.
5. القرآنُ آياتُهُ عظيمةٌ.

التمرين الثالث

اجعل كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية مبتدأً وأخبِرْ عنه بجميع أنواع الخبر:

(الصديقان، السفينة، المهندسون).

التمرين الرابع

أعرِبْ ما يأتي:

1. قال الله تعالى: ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ ... ﴾ التوبة 71.
2. هدفُ المؤمنِ أنْ يُرضيَ ربَّهُ.

باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

هي ثلاثةُ أشياء:

1. كان وأخواتها، 2. إنَّ وأخواتها، 3. ظنَّ وأخواتها.

وهناك قسمٌ رابعٌ لم يذكرْهُ وهو كاد وأخواتها.

نواسخ المبتدأ والخبر

قد عرفْتَ أنَّ المبتدأ والخبر مرفوعان، واعلم أنّهُ قد تدخل عليهما إحدى العوامل اللفظية فتُغيِّرُ إعرابهما، وهي أربعة أقسام:

القسم الأول: يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وذلك (كان وأخواتها) وهذا القسم كلُّهُ أفعال، نحو: كان الجوُّ بارداً.

القسم الثاني: ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، عكس الأول وذلك (إنّ وأخواتها)، وهذا القسم كلُّهُ أحرف، نحو قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ البقرة:220

القسم الثالث: ينصب المبتدأ والخبر جميعاً، وذلك (ظنَّ وأخواتها)، وهذا القسم كلُّهُ أفعال، مثل: ظننت الصديق أخاً.

القسم الرابع: يرفع المبتدأ وينصب الخبر، أي يعمل عمل (كان)، وهي أفعال المقاربة (كاد وأخواتها).

وتُسمَّى هذه العواملُ بـ (النواسخ)؛ لأنّها نسخت حكم المبتدأ والخبر، أي غيّرَتْهُ، وجدّدَتْ لهما حكماً آخرَ غيرَ حكمِهما الأولِ.

نواسخ المبتدأ والخبر

كان وأخواتها

ترفع المبتدأ ويسمَّى اسمَها وتنصب الخبر ويسمَّى خبرَها

(كان الليل مظلمًا)

وهي (كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، صار، ليس، مازال، ما انفك، ما فتئ، ما برح، مادام)

وما تصرف من هذه الأدوات تنقسم من جهة العمل إلى:

- يعمل بشرط تقدم (ما) المصدرية عليه وهو: (ما دام)
- يعمل بشرط تقدم نفي أو نهي (زال، انفك، فتئ، برح)
- يعمل بغير شرط وهي باقي الأحرف

أن وأخواتها

تنصب المبتدأ ويسمَّى اسمَها وترفع الخبر ويسمَّى خبرَها

(إنَّ الليلُ مظلمٌ)

وهي (إن، أنَّ، لكنَّ، كأنَّ، ليت، لعلَّ)

ظنَّ وأخواتها

تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها

(ظَنَنْتُ زيدًا مجتهدًا)

وهي (ظَنَنْتُ، حَسِبْتُ، خِلْتُ، زعمت، رأيت، عَلِمْتُ وجَدْتُ، اتخذت، جعلت)

تنبيه: (رأيتُ)، تعمل إذا كانت الرؤية قلبية، (أرى زيدًا مجتهدًا)، أما إذا كانت الرؤية بصرية فتنصب مفعولا واحدًا، مثال: رأى محمد زيدًا

كان وأخواتها

الأهداف

عدد الحصص 4

1. أنْ يُعرِّفَ (كان وأخواتها).
2. أنْ يعدد الطالب أخوات كان ويبين فائدة كل منها.
3. أنْ يعيّن الطالب كان وأخواتها من الجمل والنصوص، ويعين اسمها وخبرها وعلامات إعرابهما.
4. أنْ يدخل الطالب كان أو إحدى أخواتها على الجمل الاسمية ويضبط بالشكل كل ما يتوجب تغييره.

كان وأخواتها: ترفع الاسم وتنصب الخبر، وهي: كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار، وليس، وما زال، وما برح، وما انفك، وما فتئ، وما دام، وما تصرف منها مثل: (كان، ويكون، وكن)، (وأصبح، ويصبح، وأصبِح)، تقول: كان زيدٌ قائماً، وليس عمرو شاخصاً، وما أشبه ذلك.

القسم الأول من نواسخ المبتدأ والخبر كان وأخواتها، أي نظائرها في العمل. وهذا القسم يدخل على المبتدأ فيزيل رفعه الأول، ويحدث له رفعاً جديداً ويسمى المبتدأ اسمه، ويدخل على الخبر فينصبه ويسمى خبره.

وهذا القسم ثلاثة عشر فعلاً:

الأول: كان: وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الماضي إمّا مع الانقطاع، نحو: كان محمدٌ مجتهداً، وإمّا مع الاستمرار، نحو قول الله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ الفرقان 54.

الثاني: أمسى: وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في المساء، نحو:

أمسى الجو بارداً.

الثالث: أصبح: وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الصباح، نحو:

أصبح الجو معتدلاً.

الرابع: أضحى: وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الضحى، نحو:

أضحى الطالب نشيطاً.

الخامس: ظل: وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في جميع النهار، نحو قولِ الله تعالى: ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٞ ﴾ النحل 58.

السادس: بات: . وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت البيات وهو الليل، نحو: باتَ محمدٌ مسروراً.

السابع: صار: وهو يفيد تحول الاسم من حالته إلى الحالة التي يدل عليها الخبر، نحو: صار الطينُ إبريقاً.

الثامن: ليس: . وهو يفيد نفي الخبر عن الاسم في وقت الحال وقد يدخل حرف الجرّ على خبرها لغرض التأكيد، نحو:

ليس المهملُ ناجحاً، وليس المهملُ بناجحٍ.

التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر: (مازال، وما انفك، وما فتئ، وما برح): وهذه الأربعة تدل على ملازمة الخبر للاسم حسبما يقتضيه الحال، نحو: مازال إبراهيمُ مُنكِراً للباطلِ، ونحو: ما برح عليٌ صديقاً مخلصاً.

الثالث عشر: مادام: وهو يفيد ملازمة الخبر للاسم أيضاً، نحو:

لا أعذل خالداً ما دمتُ حياً.

وتنقسم هذه الأفعال من جهة العمل إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما يعمل هذا العمل وهو رفع الاسم ونصب الخبر، بشرط تقدم (ما) المصدرية الظرفية عليه وهو فعل واحد وهو (دام).

والقسم الثاني: ما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدم عليه نفي أو نهي، وهو أربعة أفعال هي: (زالَ، وانفكَ، وفتئَ، وبرحَ).

والقسم الثالث: ما يعمل هذا العمل بغير شرط وهو ثمانية أفعال، وهي الباقي.

وتنقسم هذه الأفعال من جهة التصرف إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما يتصرف في الفعلية تصرفاً كاملاً، بمعنى أنه يأتي منه

الماضي والمضارع والأمر، وهو سبعة أفعال وهي: كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار.

القسم الثاني: ما يتصرف تصرفا ناقصاً، بمعنى أنَّه يأتي منه الماضي والمضارع فقط، وهو أربعة أفعال وهي: فتئ، وأنفك، وبرح، وزال.

القسم الثالث: ما لا يتصرف أصلاً، وهو فعلان: ليس، ودام. وغير الماضي من هذه الأفعال يعمل عمل الماضي، نحو قولِ الله تعالى:

﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ هود 118 ، **وقولِه تعالى:**

﴿قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ طه 91، **وقولِه تعالى:** ﴿قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ﴾ يوسف 85.

مثال في الإعراب:

قولُ الله تعالى: ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٞ ﴾ النحل 58.

ظلَّ: فعل ماض ناقص مبني على الفتح يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع المبتدأ اسماً لهُ وينصب الخبر خبراً لهُ.

وجههُ: وجه: اسم ظل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

مسوداً: خبر ظل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عيِّن الأفعال الناقصة واسمها وخبرها ممَّا يأتي:

1. قال الله تعالى: ﴿ كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ ... ﴾ آل عمران 104.
2. قال الله تعالى: ﴿ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ... ﴾ مريم 31.
3. قال الله تعالى: ﴿ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴾ الكهف 45.
4. قال الله تعالى: ﴿ إِن نَّشَأۡ نُنَزِّلۡ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةٗ فَظَلَّتۡ أَعۡنَٰقُهُمۡ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴾ الشعراء 4.
5. قال الله تعالى: ﴿ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴾ يوسف 80.

التمرين الثاني

أَدْخِلْ كان أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية مع تغيير ما يلزم:

1. المجاهدون في ساحات القتال.
2. الطالبات ملتزمات.
3. العاملان ماهران.
4. الكتاب مفيد.
5. الشجرة مثمرة.

التمرين الثالث

أَدْخِلِ الأفعال الناقصة الآتية في جمل هادفة:

(مازال، ظل، بات، ما فتئ، صار).

التمرين الرابع

أَعْرِبْ ما تحته خط:

1. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا﴾ النساء 103.
2. قال الله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ﴾ آل عمران 182

إنّ وأخواتها

الأهداف **عدد الحصص 2**

1. أنْ يُعرِّفَ (إن وأخواتها).
2. أنْ يعدد الطالب أخوات إن ويبين فائدة كل منها.
3. أنْ يعيّن الطالب إن وأخواتها من الجمل والنصوص، ويعين اسمها وخبرها وعلامات إعرابهما.
4. أنْ يدخل الطالب إن أو إحدى أخواتها على الجمل الاسمية ويضبط بالشكل كل ما يتوجب تغييره.

وأمّا إن وأخواتها فإنّها تنصب الاسم وترفع الخبر، وهي: إنَّ، وأنَّ، ولكنَّ، وكأنَّ، وليت، ولعل، تقول: إنَّ زيداً قائمٌ، وليت عمراً شاخصٌ، وما أشبه ذلك. ومعنى: إنَّ، وأنَّ: التوكيد، ولكن للاستدراك، وكأنَّ للتشبيه، وليت للتمني، ولعل للترجي والتوقع.

القسم الثاني من نواسخ المبتدأ والخبر: (إنَّ وأخواتها)، وهي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويُسمَّى اسمها وترفع الخبر ويُسمَّى خبرها، وهذه الأدوات كلها حروف وهي ستةٌ:

الأول: إنَّ بكسر الهمزة، والثاني أنَّ بفتح الهمزة وهما يدلان على التوكيد ومعناه تقوية نسبة الخبر للمبتدأ، وتكونُ إنَّ في أول الكلام أو بعد مقول القائل أو عند استئنافِ الكلام أمّا أنَّ فتكون في وسط الكلامِ، نحو:

إنَّ أباكَ حاضرٌ، ونحو: علمتُ أنَّ أباكَ مسافرٌ.

الثالث: لكنَّ ومعناه للاستدراك، وهو: تعقيب الكلام بنفي ما يتوهم ثبوته، أو إثبات ما يتوهم نفيه، نحو: حاتمٌ كريمٌ لكنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أكرم.

الرابع: كأنّ: وهو يدل على تشبيه المبتدأ بالخبر، نحو: كأنّ المجاهد أسدٌ.

الخامس: ليت: ومعناه التمني، وهو طلب المستحيل، أو ما فيه عسر، نحو: ليت الشبابَ عائدٌ.

السادس: لعل: وهو يدلُّ على الترجي، أو التوقع، ومعنى الترجي: طلب الأمر المحبوب ولا يكون إلّا في الممكن، نحو: لعلَّ اللهَ يرحمنا.

ومعنى التوقع: انتظار وقوع الأمر المكروه في ذاته، نحو: لعل العدوَّ قريبٌ منا.

مثال في الإعراب:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ... ﴾ آل عمران 19.

إنَّ: حرف مشبه بالفعل ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.

الدينَ: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عند: ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

اللهِ: (اسم الجلالة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الإسلامُ: خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

التمرينات

التمرين الأول

عيِّنْ الأحرف المشبَّهة بالفعل واسمها وخبرها فيما يأتي:

1. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ النبأ 31.
2. قال الله تعالى: ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴾ غافر 36.
3. قال الله تعالى: ﴿ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا ﴾ مريم 23.
4. قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴾ فصلت 34.

5. قال الله تعالى: ﴿ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴾ الصافات 65.

6. قال الله تعالى:﴿ ... وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ البقرة 251

التمرين الثاني

أَدخِلْ أحد الأحرف المشبهة بالفعل على الجمل الآتية مع بيان التغيير:

1. العمَّالُ نشيطون.
2. الكتابُ خيرُ جليس.
3. المجاهدان شجاعان.
4. الممرضاتُ مخلصاتٌ.
5. المهندسون مُجدِّون.

التمرين الثالث

كوِّنْ جملا هادفة للأحرف المشبهة بالفعل الآتية: (إنَّ، لكنَّ، كأنَّ، ليت، لعل).

التمرين الرابع

أَعرِبْ ما يأتي:

1. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ ... ﴾ الأحزاب: 56
2. قال الله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ الحاقة 7.

الأهداف

ظنّ وأخواتها

عدد الحصص (2)

1. أنْ يُعرِّفَ (ظن وأخواتها).
2. أنْ يعدد الطالب أخوات ظنَّ ويبين فائدة كلّ منها.
3. أنْ يعيّن الطالب ظن وأخواتها من الجمل والنصوص، ويعين اسمها وخبرها وعلامات إعرابهما.
4. أنْ يدخل الطالب ظن أو إحدى أخواتها على الجمل الاسمية ويضبط بالشكل كل ما يتوجب تغييره.

وأمّا ظننت وأخواتها فإنها تنصب المبتدأ والخبر على أنّهما مفعولان لها وهي ظننتُ وحسبتُ وخِلت وزعمتُ ورأيتُ وعلمتُ ووجدت واتخذت وجعلتُ وسمعت تقول ظننت زيداً منطلقاً ورأيت عمراً شاخصاً وما أشبه ذلك.

القسم الثالث من نواسخ المبتدأ والخبر ظننت وأخواتها، أي نظائرها في العمل، وهي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما جميعاً، ويقال للمبتدأ مفعول أول، وللخبر مفعول ثانٍ، وهذا القسم عشرة أفعال هي:

1. **ظنَّ: نحو: ظننتُ محمداً مسافراً.**
2. **حسب: نحو: حسبتُ المالَ نافعا.**
3. **خالَ: نحو: خلتُ الحديقةَ جميلةً.**
4. **زعم: نحو: زعمتُ بكراً جريئاً.**
5. **رأى، تنصبُ مفعولين إذا كانت قلبيّة، نحو: رأيتُ الحقَ منتصراً، أمّا إذا كانت بَصَرِيَّةً فإنها تنصب مفعولاً واحداً، نحو: رأيْتُ الأسَدَ.**
6. **علِمَ: نحو: علمْتُ الصدقَ منجياً.**

7. وجد، تنصبُ مفعولين إذا كانت قلبيّة، نحو: وجدْتُ الصلاحَ بابَ الخير، أمّا إذا كانت بَصَرِيَّةً ماديّةً فإنها تنصبُ مفعولًا واحدًا، نحو: وجدْتُ الكتابَ.
8. اتخذ، نحو: اتخذْتُ الكتابَ صديقاً.
9. جعلَ، نحو: جعلتَ الذهبَ خاتماً.
10. سمع، مثل: سمعتُ خليلاً منشداً.

القسم الأول يفيد ترجيح وقوع الخبر وهو أربعة أفعال وهي: ظن، وحسب، وخال، وزعم.

والقسم الثاني: يفيد اليقين وتحقيق وقوع الخبر، وهو ثلاثة أفعال وهي: رأى، وعلم، ووجد.

والقسم الثالث: يفيد التصيير والانتقال وهما فعلان: اتخذَ، وجعلَ.

والقسم الرابع: يفيد النسبة في السمع وهو فعل واحد، وهو سمع.

مثال في الإعراب:

قال الله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ النساء: 125
وأتخذ: الواو بحسب ما قبلها.
اتخذ: فعل ماض مبني على الفتح.
الله: اسم الجلالة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
إبراهيمَ: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
خليلاً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التمرينات

التمرين الأول

عيِّنْ أفعال الظنِّ واذكرْ معموليها:

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ .... ﴾ الكهف 18.
2. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَـٰدُ ٱلرَّحْمَـٰنِ إِنَـٰثًا .... ﴾ الزخرف 19.
3. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا .... ﴾ الكهف 53.
4. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعْضٍ .... ﴾ الكهف 99.
5. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَـٰنِكُمْ كُفَّارًا ... ﴾ البقرة 109.
6. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ۝٦ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ۝٧ ﴾ المعارج.
7. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَـٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾ الفرقان 23.
8. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا ... ﴾ آل عمران 180
9. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا .... ﴾ يوسف:36

التمرين الثاني

أدخِلْ أفعال الظنِّ على العبارات الآتية، واذكر ما يحصل فيها من تغيير:

1. المعركةُ حاميةُ الوطيسِ.
2. الجوُّ ملبّدٌ بالغيوم.
3. أخوك مجاهدٌ.
4. المعلم مرشدٌ.
5. الحارسُ مستيقظٌ.

التمرين الثالث

أَدْخِلْ أفعال الظنِّ الآتية في جُملٍ هادفة، ثم أعرِبْ معموليها:

(زعم، خال، حسب، ظن، اتخذ).

التمرين الرابع

قال رجل من بني أسد [1]:

دَبَبْتَ للمجدِ والساعون قد بذلوا	جهدَ النفوسِ وألقَوا دونَه الأُزُرا
لا تحسبِ المجدَ تمراً أنت آكِلُهُ	لن تبلغَ المجد حتى تلعقَ الصبرا

1) اشرح البيتين السابقين.
2) أعرِبْ ما تحته خط.

[1] ينظر ديوان الحماسة: 225/2

كاد وأخواتها أو أفعال المقاربة

الأهداف

عدد الحصص 2

1. أنْ يُعرِّفَ الطالبُ (كاد وأخواتها).
2. أنْ يذكر الطالب أخوات أقسام أفعال المقاربة ويبين فائدة كل منها.
3. أنْ يبين الطالب الفرق بين (كاد) والنواسخ الأخرى.
4. أنْ يعيّن الطالب كاد وأخواتها من الجمل والنصوص، ويعين اسمها وخبرها وعلامات اعرابهما.
5. أنْ يدخل الطالب كاد أو إحدى أخواتها على الجمل الاسمية ويضبطها بالشكل.

(كاد وأخواتها): تعمل عمل كان، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وتُسمَّى أفعال المقاربة.

ولا يكونُ خبرُها إلّا فِعلًا مُضارعًا ويُسبقُ في بعضِها بـ(أنْ) المصدريِّة كما في خبرِ (عسى).

<u>أقسام كاد وأخواتها</u>

تنقسم كاد وأخواتها إلى ثلاثة أقسام هي:

1. **<u>أفعال المقاربة</u>: وهي ما تدلُّ على قرب وقوع الخبر وهي ثلاثة: كاد، وأوشك، وكرب، تقول: كاد المطر يهطل، وأوشك الوقت أن ينتهي، وكَرَب الصبح أن ينبلج.**
2. **<u>أفعال الرجاء</u>: وهي ما تدلُّ على رجاء وقوع الخبر وهي ثلاثة أيضاً: عسى، وحرى، واخلولق، نحو قوله تَعَالَى: ﴿... فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ ...﴾ المائدة52، ونحو: حرى المريض أن يُشفَى، نحو: اخلولقَ الكسلانُ أن يجتهد.**

3. <u>أفعال الشروع</u>: وهي ما تدلُّ على الشروع في العمل وهي كثيرة منها: أنشأ، وعلق، وطفق، وأخذ، وهب، وبدأ، وجعل، ومثلها كلُّ فعل يدلُّ على الابتداء بالعمل ولا يكتفي بمرفوعهِ، تقول: أنشأ الطالبُ يكتب، وعلقوا ينصرفون، وأخذوا يقرؤون، وهبَّ القوم يتسابقون، وبدأوا يتبارون، وجعلوا يستفيقون.

مثال في الإعراب:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ ... ﴾ التوبة 102.

عسى: فعل ماضٍ ناقص جامد مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، تعمل عمل كان فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

الله: اسم الجلالة: اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أنْ: أداة نصب مصدرية.

يتوب: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى اسم الجلالة.

عليهم: على: حرف جر، (الهاء): ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، والمصدر المؤول من (أنْ يتوبَ) في محل نصب خبر عسى.

التمرينات

التمرين الأول

عيِّنْ كاد وأخواتها واسمها وخبرها مما يأتي:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ ... ﴾ القلم 51.
2. قَالَ تَعَالَى: ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ... ﴾ الإسراء 8.
3. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ... ﴾ الأعراف 22.
4. قَالَ تَعَالَى: ﴿ ... فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴾ البقرة 71.
5. قَالَ تَعَالَى: ﴿ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴾ ص 33.
6. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ... ﴾ البقرة 216.

التمرين الثاني

أَدخِلْ الأفعال الآتية في جُملٍ هادفةٍ: (كرب، حرى، علق، طفق، أخذ).

التمرين الثالث

اذكُرْ أنواع الأفعال فيما يأتي:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ... ﴾ النور: 35
2. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴾ الكهف: 24
3. قال رسول اللهﷺ: (يُوشِكُ أنْ ينزلَ فيكم عيسى بنُ مريمَ حكماً مُقسطا) الشيخان
4. حرى الغمام أن ينكشف.
5. شرع الطفل أن يعقل.
6. أنشأتِ السماءُ أن تمطرَ.
7. أوشكَ المالُ أن يفشوَ.

التمرين الرابع

قال هدبة بن الخشرم[1]:

عســـى الكــربُ الــذي أمســيتَ فيــه

يكـــونُ وراءَه فـــرجٌ قــــــريبُ

- اشرحِ البيت السابق وأعرِبْ ما تحته خط.
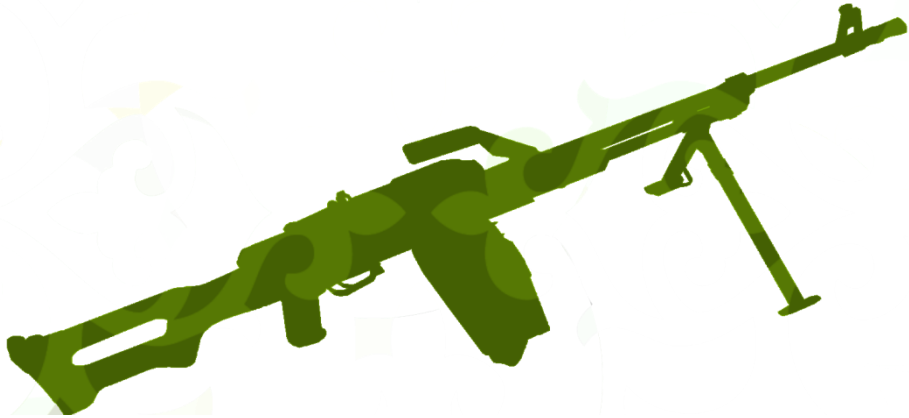
(1) شاعر فصيح من قضاعة.

باب النعت

الأهداف

عدد الحصص 5

1. أنْ يُعرِّفَ الطالبُ (النعت).
2. أنْ يعدد الطالب أقسام النعت ويبين استخدام كل منها.
3. أنْ يعيّن الطالب النعوت من الجمل والنصوص، ويبين أنواعها.
4. أنْ يعطي الطالب أمثلة على أنواع النعوت في جمل مفيدة مع ضبط الشكل.

النعت: تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه، وتعريفه وتنكيره، تقول: قامَ زيدٌ العاقلُ، ورأيتُ زيداً العاقلَ، ومررتُ بزيدٍ

النعتُ في اللغة هو الوصف، وفي اصطلاح النحويين: هو التابع المشتق أوالمؤول بالمشتق المُوضِّحُ لمتبوعِهِ في المَعارف والمُخصِّصُ له في النكرات.

والنعت ينقسم إلى قسمين: الأول: النعت الحقيقي، والثاني: النعت السببي.

أمّا النعت الحقيقي: فهو ما رفع ضميراً مستتراً يعود إلى المنعوت، نحو: جاءَ محمدٌ العاقلُ، فالعاقل: نعت لمحمد وهو رافع لضمير مستتر تقديره هو يعود إلى مُحمّد.

وأمّا النعت السببي: فهو ما رفع اسماً ظاهراً متصلاً بضمير يعود إلى المنعوت، نحو: جاءَ محمدٌ الفاضلُ أبوهُ، فالفاضل: نعت لمحمد، وأبوه: فاعل لفاضل، مرفوع وعلامة رفعه الواو بدل من الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف إلى الهاء التي هي ضمير عائد إلى محمد.

وحكم النعت: أنه يتبع منعوته في إعرابه وفي تعريفه أو تنكيره، سواءٌ أكان حقيقياً أم سببياً. ومعنى هذا أنّهُ إنْ كان المنعوت مرفوعاً كان النعت مرفوعاً، نحو: حضرَ محمدٌ الفاضلُ، أو حضر محمدٌ الفاضلُ أبوه.

وإن كان المنعوت منصوباً كان النعت منصوباً، نحو: رأيتُ محمداً الفاضلَ، أو رأيتُ محمداً الفاضلَ أبوهُ.

وإن كـان المنعوت مخفوضـاً كـان النعت مخفوضـاً، نحـو: نظـرتُ إلـى محمـدٍ الفاضلِ، أو نظرتُ إلى محمدٍ الفاضلِ أبوهُ.

وإن كان المنعوت معرفةً كان النعت معرفة كما في جميـع الأمثلـة السـابقة، وإن كـان المنعوت نكـرةً، نحـو: رأيـتُ رجـلاً عـاقلاً، أو رأيـتُ رجـلاً عـاقلاً أبـوهُ، كـان النعت نكرةً كما سبق.

ثم إذا كـان النعـت حقيقيـاً زاد علـى ذلـك أنـه يتبـع منعوتـه فـي تـذكيره أو تأنيثـه وفـي إفراده أو تثنيتـه أو جمعـه، ومعنـى ذلـك أنَّـهُ إنْ كـان المنعـوت مـذكراً كـان النعت مذكراً مثل: رأيتُ محمداً العاقلَ.

وإن كان المنعوت مؤنثاً كان النعت مؤنثاً، مثل: رأيتُ فاطمةَ المهذبـةَ، وإنْ كـان المنعـوت مفـرداً كـان النعـت مفـرداً، كمـا رأيـت فـي هـذين المثـالين. وإنْ كـان المنعوت مثنـى كـان النعت مثنـى، نحـو: رأيـتُ المحمـدين العـاقلين، وإنْ كـان المنعوت جمعاً كان النعت جمعاً، نحو: رأيتُ الرجالَ العقلاءَ.

أمَّا النعت السببي فإنَّهُ يكون مفرداً دائماً، ولو كان منعوته مثنى أو مجموعاً، تقول: رأيتُ الولدينِ العاقلَ أبوهما، وتقول: رأيتُ الأولاد العاقلَ أبوهم.

ويتبع النعت السببي ما بعدهُ في التذكير أو التأنيث، تقول: رأيتُ البناتِ العاقلَ أبوهنَّ، وتقول: رأيتُ الأولادَ العاقلةَ أمُّهم.

ممّا تقدمَ يتبينُ أنَّ النعت الحقيقي يتبع منعوته في أربعةٍ من عشرة: واحد من الإفراد والتثنية والجمع، وواحد من الرفع والنصب والخفض، وواحد من التذكير والتأنيث، وواحد من التعريف والتنكير.

والنعت السببي يتبع منعوتـه فـي اثـنين مـن خمسـة: واحد مـن الرفـع والنصب والخفض، وواحد من التعريف والتنكير، ويتبع مرفوعه الذي بعده في واحد من

اثنين، وهما التذكير والتأنيث، ولا يتبع شيئاً في الإفراد والتثنية والجمع بل يكون مفرداً دائماً.

وينقسم النعت الحقيقي إلى ثلاثة أقسام هي:

1. النعت المفرد: أي الذي يتكون من لفظة واحدة سواء كان مفرداً مثنى أم جمعاً، نحو: جاءَ الرجلُ المهذبُ، وجاءَ الرجلانِ المهذبان، وجاءَ الرجالُ المهذبون. فـ (المهذب، والمهذبان، والمهذبون) كلها صفات مفردة.
2. النعت الجملة: ويقسم إلى قسمين:

أ. جملة فعلية: نحو قولهِ تعالَى: ﴿وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ يس 20 ، فـ (يسعى): فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية (يسعى)، في محل رفع صفة لرجل.

ب . جملة اسمية: نحو: جاءَ رجلٌ أبوهُ كريم، فـ (أبوه كريم)، مبتدأ وخبر جملة اسمية في محل رفع صفة لرجل.

قاعدة: تُعرَبُ الجُملُ بعد النكراتِ صفاتٍ، وبعدَ المَعارفِ أحوالاً.

3. النعت شبه الجملة: قد يقع الظرف أو الجار والمجرور في موضع النعت، كما يقعان في موضع الخبر والحال.

فالظرف، نحو: في الدار رجلٌ أمام الكرسي.

والجار والمجرور، نحو: رأيتُ رجلاً على حصانِهِ.

التوابع

النعت: — العطف: — التوكيد: — البدل

النعت (الصفة)

حقيقي

هو ما رفع ضميرًا مستترًا يعود إلى المنعوت مثال (جاء محمد العاقلُ) العاقلُ: نعت، رافع لضمير مستتر تقديره: هو، يعود إلى محمد

حكمهُ: يتبع منعوتَه في كل شيء، في إعرابه، وتعريفه وتنكيره، وتذكيره وتأنيثه وإفراده وتثنيته وجمعه

- جاء محمدٌ العاقلُ، رأيتُ محمدًا العاقلَ، مررت بمحمد العاقلِ
- قال رجلٌ عاقلٌ، رأيتُ رجلاً عاقلاً، مررت برجلٍ عاقلٍ
- قال محمد العاقلُ، رأيت فاطمةَ المهذَّبة
- رأيت الرجلين العاقلين، رأيت الرجال العقلاء

سببي

هو ما رفع اسمًا ظاهرًا متَّصلاً بضمير يعود إلى المنعوت مثال (جاء محمد الفاضلُ أبوه) الفاضلُ: نعت، رافع لـ(أبوه)، لأن (الفاضل) اسم فاعل يعمل عمل الفعل

حكمهُ: يتبع منعوته في كل شيء إلا في الإفراد، فإنه يكون مفردًا دائمًا

- قال محمدٌ الفاضلُ أبوه، رأيت محمدًا الفاضلَ أبوه، مررت بمحمد الفاضلِ أبوه
- قال رجل عاقلٌ أبوه رأيت رجلاً عاقلاً أبوه، نظرت إلى محمدٍ الفاضلِ أبوه
- قال الرجلان العاقلُ أبوهما، رأيت الرجلين العاقلَ أبوهما
- نظرت إلى الرجلين العاقلِ أبوهما. قال الأولادُ العاقلُ أبوهم
- رأيت الأولادَ العاقلةَ أُمُّهم، استمعت إلى البناتِ العاقلِ أبوهُنَّ.

تتمة التوابع

العطف

عطف البيان

هو التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف المخصص له في النكرات

في المعارف: جاء محمدٌ أخوك

في النكرات: اشتريتُ باباً حديدا

عطف النَّسق

هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف التسعة، وهي: (الواو، الفاء، ثم، أو، أم، بل، لا، لكن، حتى في بعض المواضع)

رأيت زيدًا وعمرًا

مررت بزيدٍ وعَمرو

زيدٌ لم يقمْ أو يقعدْ

التوكيد

توكيد لفظي

يحصل بتكرير اللفظ وإعادته بعينه أو مرادفه

(جاء محمد محمد)

(جاء حضر محمد)

توكيد معنوي

هو التابع الذي يرفع احتمال السهو أو التجوز في المتبوع فمثلاً: (جاء الأمير) احتمل أنه وقع سهواً وأردت رسول الأمير، فإذا قلت: (جاء الأمير نفسُه) ارتفع الاحتمال

ألفاظ التوكيد المعنوي:

النفس، العَيْن، كلُّ، أجْمَع، وتوابع أجْمَع وهي: أكْتَع، أبْتَع، أبصَع.

القاعدة: التوكيد تابع للمؤكد في الرفع، والنصب، والخفض

جاء محمد نَفْسُه، عينُه، رأيت محمدًا نَفْسَه، مررت بالقوم أجمعين

<u>مثال في الإعراب</u>: رأيْتُ الأولادَ العاقلَ أبوهم.

رأيت: رأى: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.

(التاء): ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الأولاد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

العاقلَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أبوهم: أبو: فاعل لاسم الفاعل (العاقل)، مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، (الهاء): ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

التمرينات

التمرين الأول

عيِّن النعت فيما يأتي مبيناً نوعه:

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَـٰنَهُۥ ... ﴾ غافر 28.
2. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ المائدة54.
3. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ... ﴾ الأنعام161.
4. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾ يوسف 20
5. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ... ﴾ النحل69
6. قال شمر الحنفي[1]:

ولقد أمرُّ على اللئيم يسبُّني فمضيتُ ثمّة قلتُ لا يعنيني

7. وقال أبو صخر الهذلي[2]:

---

[1] شاعر جاهلي من شعراء اليمامة في نجد.

[2] عبد الله بن سلمة الهذلي من شعراء العصر الأموي توفي عام 80هـ.

وإنــي لتعرونــي لــذكراكِ هِــزّةٌ كما انتفض العصفور بلّلَهُ القطر[1]

التمرين الثاني

كوِّنْ خمسَ جُملٍ مشتملة على أنواع النعت.

التمرين الثالث

مثل لما يأتي بجمل هادفة:

1. نعت مفرد مجرور.
2. نعت سببي.
3. نعت جملة فعلية.
4. نعت منصوب.
5. نعت شبه جملة (ظرف).
6. نعت شبه جملة (جار ومجرور).

التمرين الرابع

أعرِبْ ما تحته خط:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿24﴾ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾ إبراهيم
2. أكرمَتِ المديرةُ طالبةً محمودةً أخلاقُها.

[1] (أل): في اللئيم والعصفور ليست للتعريف وإنما هي للجنس، فالمعنى كأنك قلت: لئيم يسبني وعصفور بلله القطر.

باب العطف

الأهداف — **عدد الحصص 5**

1. أنْ يذكر الطالب حالات استخدام حروف العطف.
2. أنْ يعدد الطالب حروف العطف ويبيِّنَ معاني واستخدامات كل منها.

وحروفُ العطفِ عشرةٌ هي: الواو، الفاء، ثُمّ، أو، أم، إمّا، بل، لا، لكنْ، حتى في بعض المواضع.

حروف العطف: العطف في اللُغةِ المَيلُ والثَنْيُ، وفي الاصطلاح قسمان:

الأول: عطف البيان، والثاني: عطف النسق.

أمَّا عطف البيان: فهو التابع الجامد الموضِّحُ لمتبوعهِ في المعارف المخصص له في النكرات، نحو: جاءني محمدٌ أبوكَ، فـ (أبوك) عطف بيان على محمد وهو من المعارف والثاني في المثال موضح للأول، وفي النكرات، نحو قوله تَعَالَىٰ: ﴿مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾ إبراهيم 16، فـ (صديد) عطف بيان على ماء وكلاهما نكرة والثاني في المثال مخصص للأول.

وأمّا عطف النسق: فهو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة، وهذه الحروف هي:

1. **الواو: وهي لمطلق الجمع فيعطف بها المتقارنان، مثل جاء محمد وعلي، إذا جاءا معاً.**

ويعطف بها السابق على المتأخر، نحو: جاء محمد وعلي، إذا كان مجيء محمد سابقاً على مجيء علي.

2. الفاء: وهي للترتيب والتعقيب: ومعنى الترتيب أنَّ الثاني بعد الأول، ومعنى التعقيب أنَّهُ عَقبَهُ بلا مُهلةٍ، نحو: قدِمَ الفرسانُ فالمشاةُ، إذا كان مجيء الفرسان سابقاً ولم يكن بين قدوم الفريقين مهلة.

3. ثُمَّ: وهي للترتيب مع التراخي، ومعنى التراخي أنَّ بين الأول والثاني مُهلةً، نحو: أرسل الله موسى ثم عيسى ثم محمداً عليهم الصلاة والسلام.

4. أو: وهو للتخيير أو الإباحة، والفرقُ بينهما أنَّ التخييرَ لا يجوز معه الجمع، والإباحة يجوز معها الجمع، فمِثالُ التخيير: تزوجْ هنداً أو أختَها، ومثال الإباحة: أُدرسِ الفقهَ أو التفسيرَ.

5. أم: وهي لطلب التعيين بعد همزة الاستفهام، نحو: أدرست العقيدة أم الشريعة؟

6. إمّا: بشرطِ أنْ تُسبق بمثلِها، وهي مثل أو في المعنيين، أي التخيير والإباحة، نحو قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ۚ ... ﴾ محمد 4، ومثال التخيير: تزوّجْ إمّا هنداً وإما أختَها.

7. بلْ: وهي للإضراب ومعناه سلبُ الحكم عما قبلها حتّى كأنَّهُ مسكوتٌ عنه وجعله لما بعدها، نحو: ما جاء سليمٌ بلْ خالدٌ، ونحو: لا يذهبُ سعيدٌ بلْ خليلٌ.

فإنْ وقعت بعد النفي أو النهي كان معناها إثباتَ النفي أو النهي لما قبلها وجعلَ ضده لِما بعدها كما سبق في المثالين.

وإنْ وقعت بعد الإيجاب أو الأمر كان معناها سلبَ الحكمِ عما قبلها وجعلَه لِما بعدها، نحو: قام سليمٌ بلْ خالدٌ، ونحو: لِيقمْ عليٌّ بلْ سعيد.

ويشترط للعطف بها شرطان: الأول: أن يكون المعطوف بها مفرداً لا جملة، والثاني أنْ لا يسبقها استفهام.

8. لا: وهي تنفي عنْ ما بعدها الحكم نفسه الذي ثبت لما قبلها، نحو: جاء بكر لا خالد.

9. لكنْ: تفيد الاستدراك وهي تدلُّ على تقرير حكم ما قبلها، وإثباتِ ضدِّه لِما بعدها، نحو: لا أحبُّ الكُسالى لكن المجتهدين.

ويشترط للعطف بها ثلاثة شروط هي:

أ) أنْ لا يسبقها نفي أو نهي.

ب) أنْ يكون المعطوف بها مفرداً.

ج) أنْ لا تسبقها الواو.

10. حتى: وهي للتدريج والغاية، والتدريج: هو الدلالة على انقضاء الحكم شيئاً فشيئاً، نحو: يموتُ الناسُ حتى الأنبياءُ، ونحو: غلبَكَ الناسُ حتى الصبيانُ. والعطف بها قليل.

وتأتي حتى ابتدائيةً غير عاطفة إذا كان بعدها جملة، نحو: جاء أصحابُنا حتى خالدٌ حاضرٌ، وتأتي جارةً، نحو قولهِ تعالى: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ﴾ القدر 5.

حكم حروف العطف

الأهداف

1. أنْ يذكر الطالب حالات إعراب المعطوف.
2. أنْ يعيّن الطالب حروف العطف من الجمل والنصوص ويبين المعطوف والمعطوف عليه في كل جملة.
3. أنْ يكتب الطالب جمل مفيدة تحتوي على أنواع حروف العطف مع ضبط الشكل.

فإن عَطفْتَ على مرفوعٍ رفعْتَ، أو على منصوب نصبْتَ، أو على مخفوض خفضْتَ، أو على مجزوم جزمت تقول: قام زيدٌ وعمرو، ورأيت زيداً وعمراً، ومررت بزيدٍ وعمرٍو، وزيدٌ لم يقمْ ولم يقعدْ.

هذه الحروف تجعل ما بعدها تابعاً لِما قبلها في حكمها الإعرابي، فإنْ كان المتبوعُ مرفوعاً كان التابع مرفوعاً، نحو: قابلني محمدٌ وخالدٌ، فـ (خالد) معطوف على محمد والمعطوف على المرفوع مرفوع.

وإنْ كان المتبوع منصوباً كان التابع منصوباً، نحو: قابلْتُ محمداً وخالداً، فـ (خالداً) معطوف على محمد والمعطوف على المنصوب منصوب.

وإن كان المتبوع مخفوضاً كان التابع مخفوضاً مثله، نحو: مررتُ بمحمدٍ وخالدٍ، فـ (خالد) معطوف على محمد والمعطوف على المخفوض مخفوض. وإنْ كان المتبوع مجزوماً كان التابع مجزوماً، نحو: لم يَحضُرْ خالدٌ أو يُرسلْ رسولاً، فـ (يرسل) معطوف على يحضر والمعطوف على المجزوم مجزوم. ومن هذه الأمثلة يتبين أنَّ الاسم يعطف على الاسم، وأنَّ الفعل يعطف على الفعل.

مثال في الإعراب:

1 . قابلت المدير والمعاون.

قابلْتُ: قابلْـ: فعل مـاض مبنـي علـى السكون لاتصـاله بضمير رفـع متحـرك، التاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

المديرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والمعاونَ: الواو: حرف عطف، المعاون: معطوف على المدير منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2 . جاء أبو حفصٍ عمر.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

أبو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

حفص: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عمر: عطف بيان على (أبو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

التمرينات

التمرين الأول

بيِّنْ معاني حروف العطف مما يأتي:

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ آل عمران 190.
2. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ (30) ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ (31) ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ (32) ﴾ الحاقة.
3. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ (12) فَكُّ رَقَبَةٍ (13) أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ (14) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (15) أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ (16) ﴾ البلد.
4. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ (34) ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ (35) ﴾ القيامة.
5. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴾ الزمر: 73.
6. جالسِ العالمَ لا الجاهلَ.
7. يمرض الناسُ حتى الأطباءُ.
8. لا تصاحبِ الخائنَ بل المخلصَ.
9. أ درسْتَ الشريعةَ أم العقيدةَ؟

التمرين الثاني

متى تكون الأحرف الآتية عاطفة؟ اذكر شروطها مع التمثيل: (بل، لا، لكن).

التمرين الثالث

كوِّنْ ثلاثَ جمل فيها عطف مبيناً المعطوف والمعطوف عليه.

تمت بحمد الله